فرع الأسرة

من الضمان الاجتماعي

ARABE

Sécurité sociale
La Vie en Plus

ALLOCATIONS FAMILIALES
Caisse nationale

فرع الأسرة من الضمان الاجتماعي

منذ نشأته في سنة ١٩٤٥ ، يعتبر فرع الأسرة أحد العناصر الخمسة التي يقوم عليها النظام العام للضمان الاجتماعي والمتمثلة في المرض والأخطار المهنية والشيخوخة واسترداد المستحقات.

كما يعتبر من الفاعلين الرئيسيين في السياسة الفرنسية المعنية بـ»الأسرة» إذ أنه يستنفر ما يقارب ٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي[1]، وهي من أعلى النسب في العالم.

يستفيد ٣٢ مليون شخص في فرنسا من الاستحقاقات التي يدفعها صندوق الإعانات الأسرية وهو ما يعادل ساكنا واحدا من بين ساكنين.

وكان الهدف منه، في أعقاب الحرب، تحسين مستوى عيش الأسر وتسهيل الحصول على مسكن لائق وتقليص التفاوت في الدخل (الاستحقاقات المرتبطة بالدخل)، إضافة إلى دعم حركة النمو الديمغرافي (الطفرة السكانية).

أما في الوقت الحالي، يضطلع فرع الأسرة التابع للضمان الاجتماعي بمهمتين أوليتين هما :

١.مساعدة الأسر في حياتهم اليومية، من خلال تسهيل العلاقة بين الحياة الأسرية والحياة المهنية على وجه الخصوص؛

٢.دعم التضامن مع الفئات الأكثر ضعفا، على غرار الأشخاص ذوي الإعاقة.

ولتحقيق هذه المهام، يعتمد الفرع على وسيلتين هما:

- دفع الاستحقاقات المالية للأسر (الإعانات الأسرية والاجتماعية واستحقاقات الإسكان والاستحقاقات الاجتماعية الدنيا على غرار مساعدة البالغين المعوقين، ودخل التضامن الفعلي)؛

- مرافقة الأسر والإنشاء أو التمويل المشترك للخدمات والمرافق العمومية الموجهة لهم (على غرار الحضانات).

كما يهدف إلى تقديم عرض عالمي للخدمات، أقرب ما تكون إلى السكان، من خلال مكافحة التفاوت الإقليمي والاجتماعي.

(١) بالإضافة إلى مصاريف فرع الأسرة، نجد كذلك: الإنفاق الحكومي (نظام ضريبي لفائدة الأسر مع إقرار مبدأ الناتج الأسري والتخفيضات الضريبية المتعلقة بنفقات الأطفال)، ونفقات السلطات المحلية (خدمات صحة الأم والطفل وتمويل الخدمات الأسرية، وما إلى ذلك)، علاوة على نفقات فرع الصحة الموجهة لتغطية التعويضات اليومية لإجازة الأمومة والأبوة. في المقابل، لا يُؤخذ بعين الاعتبار لا التعليم المجاني والإلزامي للأطفال بداية من سن ٣ سنوات ولا التأمين الصحي المجاني للأطفال.

فرع الأسرة في أرقام*

عدد المنتفعين بإعانة واحد على الأقل **١٢,٧ مليون**

عدد الأشخاص المنتفعين بالتغطية: **٣٢ مليون** (ما يقارب ساكن واحد من كل اثنين)

العدد الجملي للإعانات المدفوعة: **٩٠,٢ مليار يورو وتشمل**

مصاريف الصندوق الوطني للنشاط الإجتماعي: **٥,٧ مليار يورو**

عدد صناديق الإعانات الأسرية: **١٠١**

٣٢٣٠ نقطة استقبال للصندوق الوطني للإعانات الأسرية

عدد الأجراء: **٣٢٧٠٠**

معدل الرضا العام للمنتفعين: **٨٧,٩٪**

*أرقام (٢٠١٨)

تنظيم فرع الأسرة وعلاقته بالدولة

ينظم فرع الأسرة عن طريق شبكة تتكون من ١٠١ **صندوقا للإعانات الأسرية (Caf)** مقسمة على مختلف الأقاليم وتغطي جميع أنحاء البلاد، إضافة إلى إنشاء **صندوق وطني للإعانات الأسرية (Cnaf)** الكائن مقره في باريس.

كل خمس سنوات، يوقع الصندوق الوطني **للإعانات الأسرية اتفاقية الأهداف والإدارة (Cog)** مع الحكومة. وتتضمن هذه الاتفاقية الأهداف المراد تحقيقها ومؤشرات تقييمها من جهة، والوسائل المتاحة لصناديق الإعانات الأسرية والصندوق الوطني، ومعدل نمو ميزانية النشاط الإجتماعي من جهة أخرى.

تشمل اتفاقية الأهداف والإدارة (Cog) الحالية الفترة الممتدة بين ٢٠١٨-٢٠٢٢. ويتم اعتماد اتفاقية الأهداف والإدارة الوطنية في كل صندوق من صناديق الإعانات الأسرية على حسب وضعيته وخصائصه الإقليمية.

ويقوم البرلمان سنويا بالتصويت على ميزانية فرع الأسرة الذي يضمن دفع الإعانات الأسرية ونفقات التدخل الاجتماعي لصناديق الإعانات الأسرية في إطار قانون تمويل الضمان الإجتماعي.

الأوضاع القانونية لصناديق الإعانات الأسرية وللصندوق الوطني للإعانات الأسرية

تعتبر صناديق الإعانات الأسرية مؤسسات خاصة تُعنى بتقديم خدمات عامة.

ونجد في كل منها مجلس إدارة مؤلف من ممثلين عن أرباب العمل ونقابات الموظفين والجمعيات المعنية بالأسرة و الكفاءات.

يعتبر الصندوق الوطني للإعانات الأسرية مؤسسة عامة تحت وصاية الدولة. ويترأسه مجلس إدارة على غرار صناديق الإعانات الأسرية. كما أنه يضطلع بقيادة شبكة صناديق الإعانات الأسرية وتنظيمها وتمثيلها لدى الدولة.

إيرادات فرع الأسرة ونفقاته

تقدم صناديق الإعانات الأسرية ٩٠,٢ مليار يورو من الاعانات، ٤٣٪ منها لفائدة الدولة والإدارات التي تسدد لها هذه النفقات.

تبلغ تكاليف إدارة فرع الأسرة حوالي ٢٪ من الاستحقاقات المدفوعة وتمثل ٣٪ من نفقات الفرع.

يأتي تمويل فرع الأسرة من المساهمات التي يدفعها أرباب العمل ومن الضرائب والرسوم ومن تعويضات بعض الاعانات التي تُدفع لفائدة الدولة (اعانات البالغين المعوقين، وإعانة السكن للأسر التي ليس لديها أطفال، ومنحة النشاط) أو لفائدة الادارات (دخل التضامن الفعلي).

إيرادات فرع الأسرة في سنة ٢٠١٨ (النسبة المئوية)

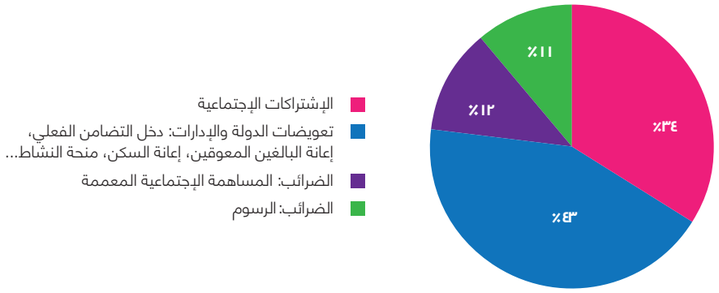

نفقات فرع الأسرة في سنة ٢٠١٨ (النسبة المئوية)

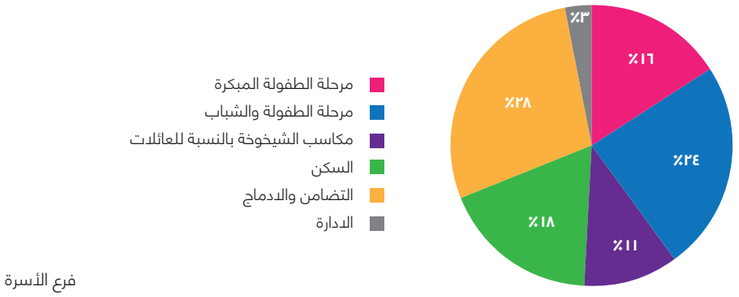

الاعانات الأسرية

تُدفع الاعانات الأسرية للعائلات المقيمة بصفة قانونية في فرنسا، بصرف النظر عن جنسيتها وعن وضعها القانوني (متزوج، أو قرين، أو في إطار ارتباط حر، سواء كانا زوجين أم لا).

يجب أن يكون الطفل/الأطفال بالغين من العمر أقل من ١٦ سنة، أو أقل من ٢٠ سنة إذا كانوا تحت مسؤوليتهم، أو أقل من ٢١ سنة بالنسبة للإعانة على السكن والإعانة المقدمة للعائلات الكبيرة ذات الدخل المحدود (في إطار الإعانة الأسرية).

يتم منح أكثر من عشرين إعانة أسرية للعائلات بناء على وضعياتهم العائلية ودخلهم:

- **بالنسبة للأبوين الذين لديهم طفل واحد على الأقل** (في أقاليم ما وراء البحار) أو طفلان (في فرنسا متروبوليتان)، يتم صرف إعانات أسرية (يتم ضبط مبالغها وفقا للمداخيل)؛
- **بالنسبة إلى للأبوين الذين لا تتجاوز أعمار أطفالهم ٣ سنوات**[1]: تهدف استحقاقات الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة (Paje) إلى مساعدتهم في حالة انقطاعهم عن نشاطهم المهني أو تقليصه، أو قصد تمويل سبل رعاية طفلهم.
- **بالنسبة للأبوين ذوي الدخل المحدود** والذين لديهم ثلاثة أطفال على الأقل، فهم يحصلون على إعانة خاصة (الإعانة الأسرية)؛
- تُقدم **مساعدات محددة** لآباء الأطفال ذوي الإعاقة أو الأطفال المصابين بأمراض خطيرة؛
- تُمنح استحقاقات أخرى لأهداف معينة على غرار **منح الدخول المدرسي** (تُصرف مرة واحدة سنويًا لمساعدة الأولياء ذوي الدخل الأدنى على تحمل نفقات التعليم)، ومنحة الدعم الأسري التي تُدفع للوالد الوحيد الذي لا يحصل على نفقة من الوالد الآخر[2].

(١) أقل من ٦ سنوات في حالات معينة.

(٢) تلعب صناديق الإعانات الأسرية دورا متزايدا في ما يتعلق بتعويض متأخرات النفقة.

العائلات في فرنسا

٦٧ مليون نسمة.

٢٩ مليون أسرة، من بينها **٨ ملايين** أسرة لديها طفل قاصر على الأقل.

معدل الخصوبة: **١,٨٨ طفل** لكل امرأة (وتُعد الأعلى في أوروبا تليها السويد وايرلندا).

- في المتوسط، يرغب الآباء في إنجاب **٢,٤ طفل**: تعتبر أعلى نسبة في البلدان الأوروبي وتليها قبرص وإيرلندا وإستونيا وسلوفينيا؛
- هي بلد يتقارب فيه عدد الأطفال المرغوبين من نسبة الخصوبة المطلوبة.

متوسط العمر عند الولادة: **٣٠,٦ سنة**.

الولادات خارج إطار الزواج: **٦٠٪**.

الولادات داخل إطار االزواج:

- فرنسيين: **٧٥٪**
- زيجات مختلطة: أم أو أب فرنسي والآخر أجنبي): **١٥٪**
- أجانب: ١٠٪
- يعيش ثلاثة أرباع الأطفال البالغين أقل من ١٨ سنة مع أمهاتهم وآبائهم.

تندرج **٢٣٪** من الأسر التي لديها طفل أقل من ١٨ سنة ضمن الأسر ذات العائل الوحيد.

العائلات التي لديها أطفال قاصرين:

- طفل واحد: **٤٥٪**
- طفلان: **٣٨٪**
- ٣ أطفال: **١٣٪**
- ٤ أطفال أو أكثر: **٤٪**

نسبة توظيف النساء البالغات بين ١٥ و ٦٤ سنة: **٦٪**

- مع طفل أقل من ٦ سنوات: **٧٢٪**
- مع طفلين يبلغ أحدهما، على الأقل، أقل من ٦ سنوات: **٧٠٪**
- مع ٣ أطفال يبلغ أحدهم، على الأقل، أقل من ٦ سنوات: **٤٨٪**

نسبة توظيف النساء بدوام جزئي: **٣٠٪** (٣٩٪ في السويد، ٤٥٪ في ألمانيا و ٧٦٪ في هولندا).

المصدر: بيانات ٢٠١٧ و ٢٠١٨ - INSEE (جداول الاقتصاد الفرنسي ٢٠١٩)، يوروستات ٢٠١٨

إعانات الإسكان

تتلقى أكثر من ستة ملايين أسرة إعانات السكن (تغطي أكثر من ١٣ مليون شخص).

تعوض إعانة السكن جزئيا تكلفة السكن لذوي الدخل الأدنى. وتختلف قيمتها باختلاف نوع السكن وموقعه وكذلك باختلاف دخل وتركيبة الأسرة. ويتم احتسابها على أساس جدول وطني. كما يمكن إجراء عملية محاكاة على موقع caf.fr.

تسعى صناديق الإعانات الأسرية من خلال إعانات السكن إلى تحقيق ثلاثة أهداف وهي: الحصول على مسكن والاستقرار به، ومنع عمليات الإخلاء، وضمان جودة الإسكان. وفي نطاق تنفيذ هذه السياسة، فهي تعتمد على إعانات السكن وكذلك على الأخصائيين الاجتماعيين التابعين لها.

المساعدات الموجهة للأشخاص الذين يواجهون صعوبات والإدماج الاجتماعي

يُعنى فرع الأسرة بنوعين من الاعانات الاجتماعية إلى جانب دعم الدخل:

- **إعانة البالغين المعوقين (AAH)**، وتقدم إلى أكثر من مليون شخص منذ أكثر من ٢٠ سنة، والذين تبلغ نسبة إعاقتهم ما لا يقل عن ٥٠٪ وتكون مواردهم المالية ضعيفة.

- **دخل التضامن الفعلي (RSA)**، ويتم دفعه إلى ١,٨ مليون مستفيد، وتمنح للأشخاص الذين ليس لديهم موارد أو لذوي الموارد الضعيفة للغاية الذين تزيد أعمارهم عن ٢٥ عامًا (أو أقل من ٢٥ عامًا في حال كانوا ينتظرون طفلاً أو يعيلون طفلاً). تتعلق قيمته أيضًا بالحالة العائلية للمستفيد.

ويوقع هذا الأخير عقد إدماج اجتماعي، أو مشروع حصول على عمل، مع مسؤول وحيد يجتمع معه بانتظام.

- تأتي منحة النشاط لتكمل الدخل المحدود للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ عامًا، بغض النظر عن حالتهم العائلية. وقد تم دفعها إلى ٤ ملايين مستفيد في عام ٢٠١٩.

وفي هذا الإطار، يكون فرع الأسرة مسؤولا أيضا على المرافقة الاجتماعية لأسر معينة، وخاصة منها الأسر ذات العائل الوحيد (والتي تمثل أكثر من ثلث المستفيدين من دخل التضامن الفعلي)، وذلك بمساعدة الأقاليم [1].

دعم صناديق الإعانات الأسرية للعائلات ذات العائل الوحيد

تدفع صناديق الإعانات الأسرية إعانة دعم الأسرة للآباء الذين لا يتلقون نفقتهم بشكل كامل أو جزئي اثر الانفصال، وتقدم لهم إعانة إضافية في حال كان مبلغ النفقة صغيرا جدا.

كما أنها تدير الوكالة الوطنية لتعويض متأخرات النفقة (ARIPA) وتساهم في تمويل الجلسات الصلحية الأسرية وأماكن اجتماعات الأطفال بآبائهم وأمهاتهم وذلك قصد الحفاظ على الروابط الأسرية بين الوالدين المنفصلين وأطفالهم.

(١) تعتبر الأقاليم (المجالس الإقليمية) المسؤولة عن المرافقة الاجتماعية للمستفيدين من دخل التضامن الفعلي، بمعية صناديق الإعانات الأسرية وقطب التشغيل، لمساعدتهم في العثور على وظيفة في أسرع وقت ممكن.

صناديق الإعانات الأسرية: الأطراف الرئيسية الفاعلة في سياسة رعاية الأطفال الصغار

بالاشتراك مع الجهات المحلية الفاعلة (السلطات المحلية والجمعيات والشركات)، يلعب فرع الأسرة دورًا مهمًا في سياسة رعاية الأطفال دون سن الثالثة:

- يدفع مساعدات خاصة بالاستثمار والتسيير لمديري مرافق **رعاية الأطفال الصغار**؛

- **يوقع عقود التطوير** مع السلطات المحلية والشركات؛

- **يدفع مبالغ إضافية معنية بأسلوب الرعاية** (الاستحقاقات القانونية للأسرة) بالنسبة للآباء والأمهات الذين يلجؤون إلى أسلوب رعاية فردية، خاصة المساعدين الحاضنين وأيضا المستخدمين في المنزل؛

- **يدير مرصد رعاية الطفولة المبكرة**، الذي ينشر تقريرًا سنويًا؛

- تقدم لجميع الأسر **خدمة عبر الإنترنت** «monenfant.fr» تحتوي على الكثير من المعلومات المهمة بالنسبة للآباء، بغض النظر عن عمر أطفالهم. ويساعد هذا الموقع أيضًا الآباء على اختيار أسلوب رعاية أطفالهم الصغار، كما يوفر معلومات مفصلة للغاية عن كل أسلوب رعاية. أما على المستوى المحلي، فهو يقوم بتحديد الموقع الجغرافي لدور الرعاية المتاحة مع ذكر مميزاتها.

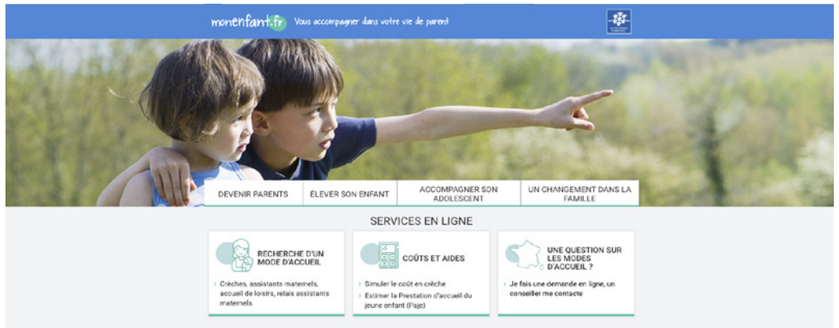

- التزم الصندوق الوطني للإعانات الأسرية بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٢، بإنشاء **٣٠٠٠٠ موقع حضانة و ١٠٠٠ عنوان لمساعدين حاضنين.**

تقوم صناديق الإعانات الأسرية بتمويل ما يقرب نصف تكلفة تشغيل مرافق رعاية الأطفال الصغار (٦ مليارات يورو).

توزيع تمويل مؤسسات رعاية الأطفال الصغار

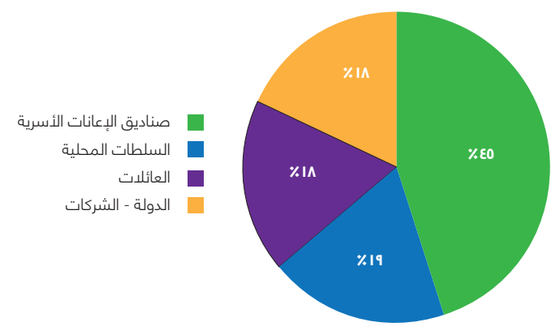

في عام ٢٠١٧، قدم ٣٠٥ ٠٠٠ من المساعدين الحاضنين الممارسين لنشاطهم ٧٨٧ ٠٠٠ مكانا للأطفال دون ٣ سنوات. كما قدم ١٢ ٢٠٠ مرافقا لرعاية الأطفال ٤٣٧ ٠٠٠ مكانا (مقارنة بـ ٣٢٨ ٥٠٠ في سنة ٢٠٠٦). كما يقوم المستخدمون في المنازل برعاية ٤٧ ٠٠٠ طفلا. وفي المجموع، يبلغ معدل تغطية أساليب الرعاية الرسمية للأطفال دون سن الثالثة ٥٨٪.

تقسيم الأطفال البالغين أقل من ٣ سنوات حسب أسلوب الرعاية الرئيسي خلال أسبوع من س ٨ إلى س ١٩ (النسبة المئوية)

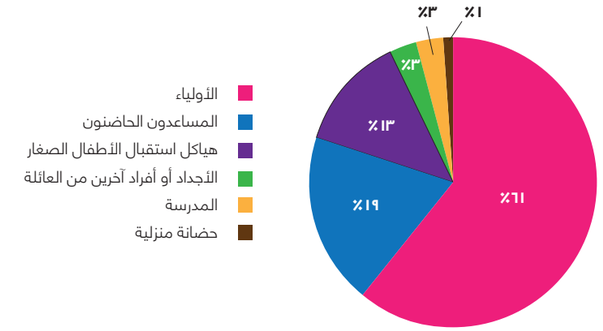

مرصد الطفولة المبكرة، الصندوق الوطني للإعانات الأسرية ٢٠١٨ - صفحة ٣٢
http://www.caf.fr/sites/default/files/cnaf/Documents/Dser/observatoire_petite_enfance/AJE_2018_bd.pdf

صناديق الإعانات الأسرية: فاعلون مهمون للحياة الاجتماعية المحلية

من خلال سياسته في العمل الاجتماعي، والتي يخصص لها ما يقرب ٦ مليارات يورو كل سنة، لا يساهم فرع الأسرة في دعم أساليب رعاية الأطفال الصغار فحسب، بل يساهم أيضًا في الحياة الاجتماعية المحلية. فهي تقوم بمساعدة السلطات المحلية والجمعيات والمؤسسات غير الربحية بتنظيم و تمويل:

- **الأنشطة الترفيهية** خلال أوقات الفراغ والعطلات الخاصة بالأطفال والشباب: سيقوم فرع الأسرة بتمويل ٥٠٠ ٠٠٠ مكان ترفيهي إضافي بين سنتي ٢٠١٨ و ٢٠٢٢؛
- **مجهودات مرافقة للآباء والأمهات** (أماكن لقاء الأطفال بالوالدين، والوساطة الأسرية، والمرافقة المدرسية، والاجتماعات مع بقية الأقرباء، وما إلى ذلك)؛
- **الإجراءات والمرافق** التي تساهم في الحياة الاجتماعية المحلية (المراكز الاجتماعية، التنشيط في الأوساط الريفية، إلخ)؛
- **الدعم الاجتماعي للأسر التي تواجه صعوبات** (دعم جمعيات المساعدة المنزلية، والأخصائيين الاجتماعيين في صناديق الإعانات الأسرية، وما إلى ذلك)؛
- **مساعدة الأسر في ما يتعلق بالإسكان** (منع عمليات الإخلاء، والمساعدة في متأخرات الإيجار، والمساعدة في نوعية الإسكان، وما إلى ذلك).

تهدف صناديق الإعانات الأسرية إلى تقديم خدمة شاملة تجمع بين الاعانات المالية التي تدفعها مباشرة للعائلات ودعم الحصول على خدمات مفيدة لسكان المنطقة التي يتواجدون فيها. كما تقوم بتوقيع اتفاقيات إقليمية شاملة مع السلطات المحلية بهدف تغطية جميع أنحاء الإقليم بحلول سنة ٢٠٢٢.

نظام فعال لإدارة تكنولوجيا المعلومات

يُعد أحد أهم نظم المعلومات المعنية بالتنظيم الإداري في فرنسا. وقد انخرط فيه حوالي نصف الشعب الفرنسي.

وتُدفع الاعانات بصفة يومية عند فتح ملفات جديدة.

ومن ثمة، تُدفع الاعانات بانتظام كل شهر. وعلى الرغم من أهمية التشريعات وشدة تعقيدها (حوالي ١٨٠٠٠ قاعدة قانونية)، إلا أنه يتم بذل جميع المجهودات لتسهيل حياة المواطنين:

- **تحقيق الترابط** مع جميع النظم الاجتماعية والإدارية الفرنسية قصد تبادل المعلومات المفيدة لإدارة الملفات دون مطالبة المواطنين بتقديمها مرارًا وتكرارًا؛
- **تعميم الطابع الالكتروني** للمطالب المتعلقة بالحصول على الاستحقاقات ولطرق تبادل المعلومات.
- **توفيرعروض خدمات شخصية** على موقع caf.fr لكل مستفيد يتمتع بفضاء خاص. وقد بلغ عدد الزائرين ٣٥٠ مليون بالنسبة لموقع Caf.fr و٣١٠ مليون بالنسبة لتطبيق الهاتف المحمول «Caf-mon compte»
- **تفعيل نظام معلومات متعلق بصنع القرار** (الإحصائيات والإدارة) إلى جانب نظام التشغيل (الإنتاج) لإرساء إدارة استراتيجية وتشغيلية؛
- **استخدام التقنيات المتقدمة** (التنقيب في البيانات) لتحديد الحالات والملفات التي تنطوي على مخاطر ومكافحة عمليات التحيل وكذلك تسهيل عملية النفاذ إلى الحقوق؛
- **الاتصال الهاتفي عبر بروتوكول الإنترنت المدمج** في نظام المعلومات (بلغت نسبة الرد ٨٦ ٪ على ١٦ مليون مكالمة يتم تلقيها سنويا)؛
- **اللوحات التفاعلية متعددة** الوظائف ومقاطع الفيديو الموزعة في جميع أنحاء البلاد.

سياسة النفاذ إلى الحقوق

يتبع فرع الأسرة خطة تحديث واسعة النفاق تتطرق إلى العلاقة بين الخدمة والمستخدم. وتشمل هذه الخطة جميع وسائل الاتصال: الهاتف وموقع caf.fr والاستقبال الفعلي ورسائل البريد الإلكتروني والإرساليات القصيرة واللوحات التفاعلية والهواتف الذكية وغيرها.

يوجد العديد من الوسائل لنقل المعلومات وتبادلها بين المستفيدين وصناديق الإعانات الأسرية ومن بينها:

- **النشرات الإعلامية الورقية أو الرقمية** المتعلقة بمختلف أنواع الاستحقاقات والإعانات التي تقدمها صناديق الإعانات الأسرية والتي توزعها هذه الصناديق في مراكزها ومن خلال شركائها (البلديات، المراكز الاجتماعية وغيرها)؛
- توزع صناديق الإعانات الأسرية **مجلة** «حياة الأسرة» على المستفيدين؛
- **لا يسمح موقع** caf.fr، الذي يوفر معلومات مفصلة عن مختلف الاستحقاقات، بإجراء عمليات محاكاة للحقوق فحسب، بل انه يُمكن من تقديم طلبات للحصول على استحقاقات أو من التفاعل مع صندوق الإعانات الأسرية عبر الإنترنت؛
- **تساهم سياسة الاستقبال** الديناميكي التي تتبعها صناديق الإعانات الأسرية من خلال نظام المواعيد من تتجنب طول الانتظار أمام الشبابيك . يُمَكِن الحصول على «مواعيد التمتع بالحقوق» بمبادرة من صناديق الإعانات الأسرية أو الأخصائيين الاجتماعيين من التكفل الكلي بالحالات الأسرية الأكثر ضعفًا. وقد تم استقبال ما يقارب ٩ ملايين شخص إجمالا، بما في ذلك ٢ مليون عن طريق نظام المواعيد.

سياسة فرض الرقابة على عمليات الاحتيال ومكافحته

يتم تقديم المزيد والمزيد من مطالب الحصول على الاستحقاقات بصفة الكترونية على موقع caf.fr، من خلال إتباع إجراءات توضيحية دون الحاجة إلى إرفاق الوثائق الداعمة لها. أصبح هذا التطور ممكنا بفضل اللجوء إلى أدوات فعالة تساعد على التأكد من مدى صحة البيانات التي يقدمها المستفيدون، خاصة فيما يتعلق بهويتهم ومواردهم:

- **تمت مشاركة الدليل الوطني المشترك للحماية الاجتماعية (Rncps)** من قبل جميع هيئات الضمان الاجتماعي والتأمين ضد البطالة. وتقوم كل هيئة بإدراج البيانات الشخصية المتاحة لديها في ذلك الدليل. وهكذا، يمكن للسلطات المحلية الرجوع إليها لمنح المساعدات الاجتماعية؛
- **يتم الحصول على معلومات حول موارد المستفيدين** من خلال التبادل المباشر للمعلومات مع المديرية العامة للمالية العامة (DGFiP) ومع قطب التشغيل (خاصة في ما يتعلق بإعانات البطالة). يُسهل تبادل المعلومات بصفة آلية عمليات الرقابة وذلك دون الحاجة إلى مطالبة المستفيدين بتقديم الوثائق الداعمة.

تخضع البيانات التي يقدمها المستفيدون إلى ضوابط محددة للتأكد من مدى صحتها: التدقيق الداخلي للملفات لضمان اتساق المعلومات وتطابقها مع الوثائق الداعمة؛ فرض الرقابة على الوثائق الإدارية بالتنسيق مع مختلف الهياكل (البنوك ومزودي خدمة الإنترنت والاتصالات الهاتفية وموردي الطاقة وما إلى ذلك)، أو كذلك فرض الرقابة الميدانية من خلال الزيارات التي يقوم بها المراقبون المحلفون لمنازل المستفيدين بالنسبة للملفات المحفوفة بالمخاطر.

يتيح استخدام آلية التنقيب عن البيانات تحديدا أفضل لعمليات الرقابة كما يقلل من الحاجة إلى اللجوء للمستفيدين. تسمح هذه التقنية بمزيد فهم خصائص الملفات المحفوفة بالمخاطر: يتم وضع نماذج لهذه الخصائص، وهو ما يمكن من تحديد الملفات ذات الخصائص المتماثلة. كما استخدمت هذه التقنية في إطار مكافحة عمليات الاحتيال، بل إنها أصبحت اليوم تكشف عن حقوق لم تكن العائلات لتتمتع بها.

نتائج عمليات الرقابة

في عام ٢٠١٨، تمت مراقبة ٧,٧ مليون ملف من بين **١٢,٥ مليون** ملف في ما يتعلق بعنصر واحد على الأقل من عناصر الملف:

• تم القيام بـ **٣٣ مليون عملية رقابة**، ٢٨ مليون منها من خلال تبادل المعلومات مع مديرية الضرائب (DGFiP) مديرية العمل/البطالة (قطب التشغيل)، وأكثر من ٤ ملايين عملية رقابة على الملفات و١٧٠ ٠٠٠ عملية رقابة ميدانية.

تتم تسوية أكثر من مليار يورو سنويا: ٧٢ ٪ منها مبالغ غير مستحقة (استحقاقات مدفوعة عن طريق الخطأ) و٢٨ ٪ منها مبالغ تكميلية (الاستحقاقات التي لم يقبضها المستفيد الذي كان له الحق فيها)؛

• تمكن ممارسة آلية «التنقيب في البيانات» من التطرق إلى الملفات المحفوفة بالمخاطر ومن تحسين نتائج الرقابة؛

• تم اكتشاف **٤٥٠٠٠ حالة احتيال بمبلغ قدره ٣٠٥ مليون يورو** (مقارنة بـ ٩٠ مليار يورو من الاستحقاقات المدفوعة):

> **٧٣٪** من عمليات الاحتيال ناتجة عن التقصير أو بيانات زائفة.

> **١٨٪** هي حالات تستر على المساكنة.

> **٩٪** هي عمليات تزوير واستخدام لوثائق وهمية.

تقييم النتائج

تقدم اتفاقية الأهداف والإدارة خلال ٢٠١٨-٢٠٢٢ مجموعة من المؤشرات لتقييم جودة الخدمات التي توفرها صناديق الإعانات الأسرية. وتمكن هذه المؤشرات من متابعة عمل صناديق الإعانات الأسرية ومساعدتها في تحقيق أهدافها إذا لزم الأمر؛ وفي هذا الإطار، نجد مؤشرات يومية وشهرية وسنوية يقوم الصندوق الوطني للإعانات الأسرية بتعزيزها وتوزيعها على جميع مديري صناديق الإعانات الأسرية:

• **المؤشرات اليومية** لنتائج كل صندوق من صناديق الإعانات الأسرية: عدد الوثائق المخزنة المراد معالجتها، ونسبة الوثائق التي يرجع تاريخها إلى أكثر من ١٥ يومًا دون أن يتم معالجتها، وعدد الأيام اللازمة لمعالجة الرصيد من الوثائق.

• تمكن **لوحة القيادة الإستراتيجية** الشهرية من مقارنة مختلف مؤشرات جودة الخدمات بالشهر السابق وبنفس الشهر من العام السابق؛

• يشمل **التقرير السنوي** مؤشرات أكثر تفصيلا في ما يتعلق بإدارة الاستحقاقات وكذلك مؤشرات معنية بالعمل الاجتماعي (عدد دور الحضانة التي تم إنشاؤها، وما إلى ذلك).

• تقوم مختلف الدوائر الإحصائية التابعة للصندوق الوطني للإعانات الأسرية وللدولة بإعداد «برنامج الجودة والكفاءة المتعلق بالأسرة» والذي يسهر على متابعة مدى تحقيق أهداف سياسة الأسرة. وقد أتيح هذا البرنامج للعموم وتم نشره على الموقع الإلكتروني لمديرية الضمان الاجتماعي بعد أن ورد في ملحق مشروع قانون تمويل الضمان الاجتماعي (بالإضافة إلى برامج أخرى متعلقة بالجودة والكفاءة).

فرع الأسرة وتواجده على الساحة الدولية في مجال الحماية الاجتماعية

يعتبر فرع الأسرة حاضرا وناشط في المؤسسات الدولية الكبرى التي تعالج المسائل المتعلقة بالضمان الاجتماعي وبالعمل الاجتماعي. كما تترأس رئيسة مجلس إدارة الصندوق الوطني للإعانات الأسرية لجنة الإعانات الأسرية التابعة للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي (Aiss) وهي أيضًا عضو في مكتب هذه الجمعية (Aiss).

يستقبل الصندوق الوطني للإعانات الأسرية العديد من الوفود الأجنبية، كما يشارك، صحبة صناديق الإعانات الأسرية، في البعثات الدولية للتعاون الفني .

وقد تمكنت بفضل تمثيلها للمؤسسات الفرنسية للضمان الاجتماعي في بروكسل (Reif) من متابعة المشاريع المتعلقة بتطور التشريعات الأوروبية لتدافع عن مصالحها ومصالح فرنسا بشكل عام. وهي أيضًا عضو ناشط في منتدى مؤسسات التأمين الأوروبية (Esip)، والذي يضم معظم مؤسسات الضمان الاجتماعي الأوروبية ويدافع عن مواقفها في بروكسل.

يشارك الصندوق الوطني للإعانات الأسرية في أعمال المشروع الأوروبي (التبادل الإلكتروني لمعلومات الضمان الاجتماعي Eessi). بموجب اللائحة التنظيمية الأوروبية الجديدة عدد ٢٠٠٤/٨٨٣ ولائحتها التنفيذية عدد ٢٠٠٩/٩٨٧، قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وكذلك سويسرا وأيسلندا وليختنشتاين والنرويج تبسيط التشريعات والتخلص من أشكال التبادل الورقي بين الدول الأعضاء. كما سيمكن مشروع التبادل الإلكتروني لمعلومات الضمان الاجتماعي (Eessi) هياكل الحماية الاجتماعية من تبادل المعلومات فيما بينها.

بالإضافة إلى إجراء إحصاءات ودراسات متعلقة بالأسر والسياسة الأسرية الفرنسية، يمول فرع الأسرة البحوث ويجري دراسات مقارنة دولية وكذلك موجزات حول السياسات الأسرية في مختلف البلدان. هذه الإحصاءات والملفات والدراسات والبحوث متاحة على الإنترنت على موقع caf.fr (تحت قسم «الدراسات والإحصاءات» و قسم «حول العالم».)

تكريم الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي (Aiss) للصندوق الوطني للإعانات الأسرية لخدماته المقدمة

في ١٤ مايو ٢٠١٩، خلال المنتدى الأوروبي للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي (Aiss)، حصل الصندوق الوطني للإعانات الأسرية على «شهادة تقدير لحسن ممارساتها في مجال الضمان الاجتماعي»، مع ملاحظة خاصة من هيئة التحكيم بفضل سياسة النفاذ إلى الحقوق التي اتبعتها. وجاء هذا التكريم مكافأة لفرع الأسرة على السياسة التي يتبعها بحيث يستفيد جميع الأشخاص من استحقاقاتهم القانونية، سواء من خلال استخدام آلية التنقيب في البيانات أو نظام المواعيد المتعلقة بالحقوق المقدمة للأشخاص الذين يواجهون صعوبات.

Caisse nationale des Allocations familiales
32 avenue de la Sibelle
75685 Paris Cedex 14